

الإسراء .. متى؟ ولماذا؟

ونعود إلى السؤال : متى كان الإسراء.. ولماذا كان؟ فلقد اختلف العلماء - كما ذكرنا - في زمانهما ومكانهما، كما اختلفوا في كيفيتهما: بالجدس والروح، أم بالروح فقط؟ وزيادة في تفهم هذه المسألة نورد رأى الإمام الشفخ محمد أبو زهرة ملخصا من كتابه «خاتم النبیین» الذى جاء فيه:

كان الإسراء فى السنة التى كانت قبل الهجرة، وروى البیهقى عن ابن شهاب الزهرى أنه كان فى السنة التى قبل الهجرة، وروى الحاكم أن الإسراء كان قبل الهجرة بستة عشر شهراً.

واختلف على ذلك فى الشهر الذى أسرى به فيه، فالسدى قال أنه كان فى ذى القعدة، والزهرى قال: بل كان فى ربيع الأول.

وروى عن جابر وابن عباس أنهما قالاً: ولد رسول الله ﷺ ليلة الاثنين الثانى عشر من شهر ربيع الأول، وفيه بعث، وفيه عرج به إلى السماء، وفيه هاجر، وفيه مات.